

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وبذكر الفضلة الخبرُ في نحو (زَيْدٌ ضَاحِكٌ) () .
وبالباقي التمييزُ في نحو () (دَرَسُهُ فَارِسًا) () والنعْتُ في نحو () (جَاءَ نَبِيٌّ رَجُلٌ رَاكِبٌ) () فإنَّ ذِكْرَ التمييزِ لبيانِ جِنْسِ المتعجَّبِ منه وذِكْرَ النعتِ لِتَخْصِيصِ المنعوتِ وإنما وقعَ بيانُ الهيئَةِ بهما ضمناً لا قصداً .
وقال الناظم .
(الْحَالُ وَصْفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبٌ ... مُفْهِمٌ فِي حَالٍ كَذَا) .
فالوصفُ جِنْسٌ يشملُ الخبرَ والنعتَ والحَالُ وَفَضْلُهُ مُخْرِجٌ للخبرِ ومنتصبٌ مُخْرِجٌ لِنَعْتَيْ المرفوعِ والمخفوضِ ك () (جَاءَ نَبِيٌّ رَجُلٌ رَاكِبٌ) () و () مَرَرْتُ بِرَجُلٍ رَاكِبٍ) () ومُفْهِمٌ في حالِ كذا مُخْرِجٌ لِنعتِ المنصوبِ ك () (رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا) () فإنه إنما سبقَ لتقييدِ المنعوتِ فهو لا يُفْهِمُ في حالِ كذا بطريقِ القَصْدِ وإنما أفهمه بطريقِ اللزومِ